باب الزراعة

انواع التربة واصنافها

(تابع ما قبلهُ)

مراتب الارض او تقسيمها من حيث تاريخها الزراعي

ثم تنقسم الارض الى

(١) ارض « رواتب » اي انها تزرع من زمن بعيد ومنها اغلب اطيان القطر الزراعية

(٢) وارض « مستجدة » وهي التي عمرت وافلحت حديثاً ومتى مضى زمن عليها وهي تزرع حتى تحسنها وتنوعها اجراءات الفلاحة ألحقت بالارض « الرواتب »

واكثر الارض المستجدة الآن في شمالي الدلتا وتعرف بارض « البراري »

(٣) وارض « متروك » او « فساد » وهي التي لم تجر فيها اجراءات العمارة والفلاحة ولا تزرع الاَّ بعد عمارتها وايصال المياه اليها ان كانت ممتنعة عنها واصلاحها فاذا تهيأت وسائل ازدراعها زرعت واعتبرت ارضاً « مستجدة »

واكثر ما توجد هذه الارض الآن في اطراف الدلتا كالبحيرات ونحوها

(خصب الارض)

الارض الرواتب في الغالب اخصب من الارض المستجدة كما ان الارض الصفراء اخصب من الارض السوداء وهذه اخصب من الارض الرملية — ولكن ليس ذلك دائماً وابداً فان جودة الارض متعلقة باشياء متنوعة كتركيبها الكيماوي . وموقعها . وصفاتها الطبيعية . ووسائل عمارتها وفلاحتها . وغير ذلك

(تركيب الارض)

« الطين »

اما من حيث تركيبها الكيماوي فان وجود « الطين » في ارض بكمية وافية يصيّرها اخصب من الارض التي يقل وجودهُ فيها ولذلك تسمَّى الارض الطينية بالارض « السمينة » كما تسمى الارض الفقيرة منهُ بالارض « الرقيقة » ولكن اذا كثر وجودهُ في ارض حتى

يتسلط فيها صيرها هلكةً مختصفة يصعب حرثها ويتكد زرعها كما في الارض « القرمول »

« الرمل »

ووجود « الرمل » في الارض يحسّن قوامها و يصيرها ليّنة هشة كما في الارض « الصفراء » ولكنهُ اذا زاد في ارض عن الحاجة صيرها رخوة لا تصلح لزرع اكثر النباتات المهمة و يفيض الماء والسماد فيها بسرعة فلا ينتفع الزرع منهما كما ينبغي

« الطين والرمل معاً »

وخير انواع الارض ما تقوّمت بنسب متكافئة من الطين والرمل ممتزجين اما الطين وحدهُ او الرمل وحدهُ فلا يكوّن ارضاً زراعية . وكلما كانت النسبة بينهما ابعد عن التكافؤ في تركيب الارض الزراعية كانت الارض ابعد عن الخصب والجودة كما في الارض الابليزية لتغلّب الطين او الرملية لتغلّب الرمل

والارض الصفراء وهي المكونة من مقادير متكافئة من الطين والرمل يوجد فيها عادةً من ذرات الطين نحو ٢٥ في المئة « بالوزن » ومن ذرات الرمل نحو ٤٥ في المئة اذاً يكون الرمل ضعف الطين تقريباً في تركيب الارض المئة اما تكافؤها فيها مع هذه النسبة فسببهُ ان ذرات الطين اعم واكثر عدداً وسطوحاً من ذرات الرمل ودمعة دونها فيلتصق بها كثير من غبار الرمل وذرات العناصر الاخرى فتزداد بها تلك الدقائق الطينية حجماً وتأثيراً ولذلك يعتبر الطين كمستودع للمواد الغذائية الموجودة في الارض هذا من جهة ومن جهة اخرى فان ثقل الطين النوعي اقل من ثقل الرمل فيكون حجم الطين الى الرمل ليس على هذه النسبة بل اكثر منها طبعاً هذا فضلاً عمَّا للمواد الاخرى الداخلة في تركيب الارض كالجير والمواد العضوية وبعض الاملاح من التأثير المهم في تحسين قوام الارض وتلطيفه

« الجير وكبريتاته »

والجير يلطف اندماج الارض ويساعد على تحلل الاسمدة فيها واماتة الجراثيم المضرة منها والكمية الموجودة منهُ طبيعةً في اراضينا الزراعية وافية بالحاجة المقصودة منهُ فيها بحيث لا يلزم وضعهُ بها كمادة مصلحة لها من الخارج الاَّ في احوال استثنائية كأن تكون الارض « مسبخة » بالسبخ الاسود الذي تعسر اذابتهُ وتحليلهُ في ماء التصفية فوضع الجير في مثل هذه الارض يفيد في تسهيل تذويب « سبخها » فيتصرف مع مياه التصفية بسرعة

واذا زاد كبريتات الجير في الارض عن بضعة اجزاء مئينية صيّر الارض « جصية » لا تنبت الاّ نكداً

« الدبال »

والدبال اي البقايا النباتية الممتزجة بالارض يعتبر افضل انواع الاسمدة ولا بد منهُ لخصبها وكلما كثر وجودهُ بارض صيرها اوفر خصباً واحسن صفات . وعادةً يوجد منهُ فيها بضعة اجزاء مئينية « من ٤ — ٨ »

ولا تجود الارض لانواع المزروع ولا تظهر فيها فائدة الاسمدة كما ينبغي الاّ اذا وجد فيها كمية وافية من المادة العضوية « الدبال والبقايا الحيوانية » ولذلك يبطؤ فعل السماد في الارض الرفيقة المستجدة ولا يعوّلُ في تحسينها الاّ على زراعتها بدورة منتظمة وتسميدها بالاسمدة النباتية بان يترك فيها جانب من البرسيم الاخضر بدون رعي ثم يحرث بها

« الاملاح »

ووجود الاملاح « السجية » في الارض وكذلك وجود رطوبة راكدة بها يضر بخصبها ويفسد خواصها ويصيرها عقيمة لا تنبت الاّ بعد اصلاحها

وترى الاملاح السجية طافية على سطح الارض باللون الاسود او اللون الابيض والاول اردأ

ولا ينمو الزرع في الارض اذا كانت محتوية على واحد في المئة من السبخ الاسود او ضعف ذلك من السبخ الابيض فاذا صارت الاملاح نصف ذلك امكن نمو الدنيبة والارز والسمار الى ان تصير من واحد الى ثلاثة في الالف فتجود فيها جميع المزروعات . وثمّ عناصر اخرى من العناصر الداخلة في تركيب الارض ستذكر في مباحث السماد والتسميد واصلاح الارض

« كيف تكونت التربة »

وهذا التفاوت في تركيب الارض تابع لكيفية تكوينها ولطبيعة المواد الداخلة في تركيبها ثم لاسلوب فلاحتها

قد تكوّنت التربة من « الطمي » بتوالي رسوبهِ من ماء النيل المكرّ اثناء فيضانهِ المستوي على الارض وغمرهِ إياها منذ عصور خلت وكان نظام الري غيرهُ الآن — ولا يزال تأثيرهُ يتجدد سنوياً غير ان اجراءات الري العصرية واسلوب الزراعة الشائع الآن جعلت

رسوبهُ في غير ارض الحياض بالصعيد نادراً وفيها ذاتها اقل نوعاً عما كان اولاً

والطمي منشأهُ من الذرات المنحلة عن صخور افريقية بالمؤثرات الطبيعية فيها كالشمس والهواء والندى وغيرها — ثم تجدر مع الامطار من اعالي الجبال الى مهابطها فكتبيها تيار النيل اثناء فيضانهِ من مصادرهِ وتشحن مياههُ بها فاذا غمر الارض رسبت منها

ولان النيل يمر بعدة اقاليم متنوعة التربة تختلف طبيعة رواسبهِ (الطمي) الآتية منها ففيها مواد خشنة سريعة الرسوب اكثرها من الرمل ومواد ناعمة اي متناهية في الدقة اكثرها من الطين لا ترسب الاَّ عند سكون تيارهِ ومواد اخرى ملحية لا ترسب الاَّ عند استقرار مائة ولذلك يكثر وجود الارض الحصبة (الطمية) في الصعيد وجنوب الدلتا لقربهما من النيل وفروعهِ الكبرى ويكثر وجود الارض الطينية والملحية شمالي الدلتا واطرافها لبعدها عنها فان الرواسب التي تصل اليها تكون اكثر نعومة واملاحاً

ولانهُ توجد نباتات نامية في مجاري النيل فان تيارهُ يكتسح منها ما يرسب مع الرواسب الاخرى . فالارض مكونة اصلياً من عناصر ترابية (معدنية) ونباتية (دبالية) ممتزجة بعضها ببعض ومعها سائر العناصر الكيماوية الاخرى . وعمل الانسان في فلاحتها حسنها واضاف اليها عناصر اخرى فزاد صلاحها وخصبها كالحال في الارض «الرواتب»

بيئة الارض

وارض الصعيد بعيدة ومرتفعة عن سطح البحر بعداً وارتفاعاً يحفظانها من وصول رشح مياههِ الملحة اليها وكذلك ارض جنوبي الدلتا (مديريتي المنوفية والقليوبية وقسم من الغربية والدقهلية والشرقية) فانها وان كانت اقل من ارض الصعيد بعداً وارتفاعاً عنهُ الاَّ ان طبقة الرواسب النيلية فيها اكثر عمقاً مما هي فيهِ وذلك يفيد في منع تسرب مياه رشح البحر اليها خلافاً لارض اطراف الدلتا القريبة منهُ والاقل ارتفاعاً من غيرها عنهُ وطبقة الرواسب النيلية بها غير عميقة فهي بطبيعة تكوينها اكثر عرضة لتزهر الاملاح عليها ولذلك تحتاج لكثرة المعارف لها والعناية دائماً بتصفيتها وغسلها من املاحها ومنع ركود الرطوبة فيها اكثر مما تحتاج اليهِ ارض غيرها

احمد الالفي

بمزارع البرنس طومسون

زراعة القطن

(تابع ما قبلهُ)

اجوبة على بعض المسائل

س . هل في استعمال الاسمدة الكيماوية من فائدة او هي تضر بالارض

ج . الخطر من الاسمدة الكيماوية هو استعمالها بمفردها ولكن الغرض منها مبدئيًّا هو مساعدة السباخ البلدي فان احتجنا اليها في زرع القمح او الشعير على شرط ان تكون الارض قد سمدت في العام السابق بالسباخ البلدي او ان تسمد به في العام اللاحق فلا بأس من استعمالها

واذا نظرنا نظرة اقتصادية بصفتنا مؤاجرين فيمكننا القول ان السباخ الكيماوي مضر بالتدريج اي ان ضررهُ لا يعدنا منهُ شيءٌ الاَّ بعد مدة طويلة نكون في خلالها قد حصلنا على ما يستطيع المؤاجر المالك استغلالهُ من الارض ولو ان النتيجة وخيمة على صاحب الارض[1]

س . ما هي الوسائل التي يمكن ان نتبعها حتى ينضج القطن مبكرًا

ج . الوسائل هي

(١) زراعة القطن مبكرًا ولكن ذلك يجب ان يلاحظ فيهِ موقع الجهة فاتباع هذه الطريقة يجعل النبات يسير سيرهُ الطبيعي في النمو اي انهُ يكون فروعًا من اسفل الساق ذات لوز كثير ينضج مبكرًا وتعرف عند الفلاحين « بالحجر » اي الطرح العيني اما الزرع المتأخر فانهُ لا يكوّن هذه الفروع بل يكتفي بتكوين لوز في اعلاه يتأخر في النضج ويسمى بالطرح « السيلي »

(٢) يجب ان يكون ري القطن بكميات قليلة (اقل من اللازم) ولكن في هذه الحالة لا يكون متوسط المحصول اكثر من خمسة قناطير . واما الافراط في الري الناشئ عن جهل وطمع الفلاح فانهُ يؤدي الى تأخير النضج وقلة المحصول

(٣) انتخاب البزرة من الجود اللوز مع ملاحظة متانة الشيلة وطولها ونعومتها ونسبة التحصل من شعرها ونضجها مبكرًا

---

(١) ثم ذكر الكاتب فصلاً موضوعهُ ضرر الاسمدة الكيماوية فاغفلناهُ لانهُ لا يظهر من ادلتهِ ما يثبت ضرر هذه الاسمدة لاسيما وانها جرّبت سنين كثيرة متوالية في اوربا ثم يظهر لها ضرر فلا يحسن تخويف المزارعين من استعمالها قبل أن يثبت ضررها فصلاً (المقتطف)

ان مسألة انتخاب البزرة على وجه العموم من المسائل التي يجب الالتفات اليها والنظر اليها بالعين التي تستحقها وذلك لان القطن المصري ما اشتهر في الاسواق الاَّ لطول شعره ومتانته ولكنا مع الاسف نرى ان هذه الخاصية في ضعف مستمر وذلك لعدم وجود من يلتفت لانتقائها والمحافظة على الجيد منها ومنع اختلاطها بأنواع رديئة جلبت اليها من ممالك اخرى قصيرة الشعرة كالهندي وهو ما نراهُ مختلطاً بكثرة مع كل انواع القطن . ولنمو هذه الانواع مع قطننا الجيد في حقل واحد يحصل بينها توليد مستمر ينتج انواعاً جديدة بين الجيدة والرديئة فيكون هذا الناتج اقل في الدرجة من الجيد الاصلي وباستمرار هذا التوليد يأخذ النوع الاصلي في التلف تدريجياً

ومن جهة اخرى نخلج جملة انواع في وابور واحد يسبب اختلاط البزرة وينتهي الامر بتلف النوع . يدلنا على ذلك عدم وجود نوع من الانواع التي مرت عليها عشر سنوات فاكثر وهو حافظ لخصائصه الاصلية ومن هنا نرى ضرورة الاحتياج الى نقاوة نوع مع المحافظة على خصائصه وانضاجه مبكراً

اما مسألة النضج مبكراً فقد كتب عنها المستر فودن في الكتاب الثاني من الزراعة المصرية قال « يجب ان تفكر دائماً في مسألة نضج القطن مبكراً . كما وان الواجب ان تكون المدة التي يمكثها النبات طويلة لكي يتم نضج لوزه واي شيء يقلل من تلك المدة اللازمة لاي نوع من انواعه يقلل ايضاً من الطوارئ الجوية — ففي امريكا يلاحظ الصقيع الذي يلحق النبات في بدئه وختامه — ولو ان الطقس في مصر ملائم لزراعة القطن الاَّ ان برودته وضبابه وهجمات الحشرات تسبب ضرراً بليغاً في بدء الخريف وكل شيء يساعد النبات على النضج بدرياً يكون عظيم الفائدة وبالانتقاء من نباتات تنضج بدرياً يمكننا الحصول على انواع كذلك »

هذا وقد ظهر في السنين الاخيرة نوع جديد اسمهُ القطن الاسكلار يدعى وقد انتشر بسرعة زائدة كان السبب فيها نضجهُ قبل الانواع الاخرى بنحو ١٥ يوماً تقريباً وفيهِ كل الشروط المحسنة لانواع القطن المصري . نرجع فنقول انهُ ما دامت تلك الاسباب التي اضرت بالانواع المستعملة الآن لا تزال موجودة فان هذا النوع سيندمج مع سابقيهِ وبذلك تزول الخاصية التي كانت السبب في تفضيلهِ الآن على غيرهِ

س يلاحظ عند تكون لوز القطن وزهره انهُ يسقط منهُ عدد ليس بالقليل فما هي اسبابهُ

ج الاسباب المنتجة للسقوط هي

(١) الري بعد العطش الشديد — لقد اعتاد كثير من الفلاحين ترك محصول القطن في شهري يوليو وأغسطس ظنًّا منهم ان ذلك يقلل من هجمات دودة القطن غير ناظرين الى سقوط اللوز الذي يكثر في ذلك الحين فهم بهذه الطريقة يهربون من آفة الى أخرى والآفتان من أضر المصائب على محصول القطن والواجب على الفلاح ملاحظة الحالة الجوية بمعنى انهُ اذا كان الجو رطبًا وعدم الري لا يضر بالمحصول فلا لزوم لكثرة الماء — وعلى كل حال يجب الري ولو بسيطًا لان الري في هذا الوقت يزيد في المحصول بكمية محسوسة وهي نقطة معروفة لدى جميع الفلاحين

(٢) ارتفاع منسوب المياه في الارض — يلاحظ ان مدة الجني تأخرت عن المعتاد نحو ١٥ يومًا وفي هذا الوقت يأتي التين ويسبب ارتفاع منسوب المياه في الارض فتلتف جذوره ويصير على حالة غير ملائمة لنمو فيسقط اللوز — وقد برهنت التجارب التي عملها المستر اديسو المهندس بالدومين على صحة هذه النظرية اذا كان مضمونها ما يأتي : —

زرع قطن في أرض بُعد سطحها عن سطح منسوب المياه كما يأتي

فالتي على عمق نصف متر	كان الورق اصفر	والمحصول قنطارين	
والتي « « متر	« « اخضر	« ٣½ قنطار	
« « « متربن	« « اشد خضرة	« ٤½ «	
« « « ثلاثة امتار	« اخضر قاتمًا	« ٨ قناطير	

وكان عمق جذور القطن في ارض التجربة يتراوح بين ٤٠ سنتمترًا و ١٧٠ سنتمترًا

تجربة على بعد منسوب الماء

بالنسبة لسقوط اللوز

كلما كان منسوب الماء ابعد كان سقوط اللوز اقل وكانت الجذور اعمق ويتضح ذلك من الآتي

في منسوب المياه ابعد	٢٨٦٠٠٠	لوزة سقطت من الفدان الواحد
« « الاقل منها بعدًا	٢٨٩٠٠٠	« « « « «
« « القريبة	٥٠٧٠٠٠	« « « « «
« « الاقرب	٥٠٩٠٠٠	« « « « «

وكذلك تأثير منسوب المياه على الجذور الشعرية لاقل نتيجة عما تقدم واليك التجربة

طول الجذور الشعرية وعمق الماء نصف متر ١٥ سنتمتراً
" " " " متر ١٩ "
" " " " مترات ٢٧ "
" " " " ثلاثة امتار ٣٠ "

واتماماً للفائدة تورد تجربة أخرى عملت في الدومين ترجح نتيجة منسوب المياه على الشعير والقمح والبرسيم والحلبة والبساروس والكبر والملوخية والزمير والكتان والنيل (يلاحظ ان كل نبات من هذه يتبع فصيلة منفردة) وقد لوحظ ان التلف الذي لحق بهذه النباتات اقل بكثير من الذي الم بمحصول القطن والسبب في ذلك ان جذورها اقل غوراً في الارض من جذور القطن وعلى ذلك فهي لا تصل الى منسوب المياه التي تبعد عن سطح الارض ايام التحاريق بنحو ١٢٠ سنتمتراً وفي ايام الفيضان اقل من متر

واليك طول الجذور

النيل	٧٠	سنتمتراً
الحلبة	٧٥	"
الملوخية	٥٥	"
البرسيم	٥٠	"
الكبر	٤٠	"
القمح والشعير	٣٩	"
الزمير	٢٠	"

مما تقدم يمكننا القول بضرورة وجود المصارف اللازمة لازالة تلك المياه المتغلغلة في الارض والتي اذا استمرت على هذا الحال كانت النتيجة التلف الحقيقي ونعزز اقوالنا بما كتبهُ ادیو بك وقد بيناهُ فيما سبق مضيفين اليهِ الاحصائية الرسمية لمتوسط محصول الفدان

سنة	المساحة المزروعة بالفدان	جملة المحصول	متوسط محصول الفدان	
			رطل	قنطار
٩٦—١٨٩٥	٩٩٧٧٣٥	٥٢٥٦١٢٨	٢٧	٥
٩٧—٩٦	١٠٥٠٧٤٧	٥٨٧٩٤٧٩	٥٩	٥
٩٨—٩٧	١١٢٨٨٠٤	٦٥٤٣٦٢٩	٣٠	٥
٩٩—٩٨	١١٢١٢٦١	٥٥٨٨٨١٦	٩٩	٤

سنة	المساحة المنزرعة بالفدان	جملة المحصول	متوسط محصول الفدان رطل	قنطار
٩٩—٩٠٠	١١٥٣٣٠٦	٦٥٠٩٦٤٥	٦٤	٥
٩٠٠—٩٠١	١٢٣٠٣٢٠	٥٤٣٥٤٨٨	٤٢	٤
٩٠١—٩٠٢	١٢٤٩٨٨٤	٦٣٦٩١١٠	١٠	٥
٩٠٢—٩٠٣	١٢٧٥٦٨٠	٥٣٣٨٧٩٠	٥٩	٤
٩٠٣—٩٠٤	١٣٣٢٥١٠	٦٥٠٨٩٤٧	٨٩	٤
٩٠٤—٩٠٥	١٥٣٦٧٠٨	٦٣١٣٣٧٠	٤٠	٤
٩٠٥—٩٠٦	١٥٦٦٦٠١	٥٩٥٩٨٨٣	٨٣	٣
٩٠٦—٩٠٧	١٥٠٦٢٩٠	٦٩٤٩٣٨٣	٦٢	٤
٩٠٧—٩٠٨	١٦٠٣٢٢٤	٧١٠٠٠٠٠	٤٢	٤
٩٠٨—٩٠٩	١٦٤٠٤١٥	٦٧٥١١٣٣	١١٨	٤
٩٠٩—١٩١٠	١٥٢٧٣٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	٢٢	٣

وقد يكون لمياه النيل الحمراء تأثير على سقوط اللوز ايضاً لان ذلك يغير من غذاء النبات ويعمل به كساد ولذلك يكون فروعاً تسمى « بالنبوب » ويسقط اللوز لانهُ غير غذاءهُ المعود عليهِ

س ١ ما هي اسباب نجاح قطن عام سنة ١٩١٠ دون الاعوام السابقة

ج ١ ان الناظر الى الجدول السابق يرى النقص المستمر في محصول القطن الأمر الذي يخاف منهُ على مصير الثروة المصرية ولكننا نرى ان محصول عام سنة ١٩١٠ جدد الأمل بخالفة النسبة المضطردة في نقص المحصول من سنين عديدة ولا بد أن يكون لذلك أسباب ربما لو اتبعت في المستقبل لاصبحت النسبة مضطردة الصعود ولا تخفى الفائدة من درس الاسباب والسير عليها فنقول

(١) تأخر زمن فيضان النيل — ان ارتفاع مناسيب المياه في السنين السابقة كان من اقوى الاسباب في نقص المحصول دون هذا العام فانهُ امتاز بتأخر الفيضان تأخراً حال دون ارتفاع مستوى المياه الى الدرجة التي اخذت الاضرار بالزرع في السنين السابقة ونتج من تأخرهِ هذا اسباب كانت داعية لازدياد المحصول منها

(١) اعتدال الجو — وذلك من اهم الاسباب الداعية لنجاح المحصول وتضيع بدريًا . يخالف ذلك في السنين السابقة رطوبة الجو الامر الناشئ عن الفيضان وقدوم النيل بدريًا

(ب) فتلك الدودة — انبنى على اعتدال الجو خفة وطأة الدودة التي لها دخل في نقص محصول السنين السابقة اضف الى ذلك محاربة الاهالي لها وفتكهم بها قبل أن تفتك بزراعتهم

(٢) تأخير طني الشراقي — وذلك يسبب قلة الرطوبة وقد سبق الكلام على مضار كثرتها . وقد يصادف في العادة ظهور الدور الثاني للدودة وقت طني الشراقي فعليه ينصرف الفلاحون الى الاشتغال بزراعة الذرة بطبيعة الحال ولا يلتفتون الى تنقية الدودة اما في هذا العام فقد تأخر طني الشراقي وكان داعيًا لتفرغ الاهالي لمقاومة الدودة وعليه فتأثيرها في الدور الثالث كان بسيطًا ولم يأت بأضرار تذكر كما لو شغل الفلاح عن مقاومتها

(٣) الزراعة البدرية — مما يلاحظ انهُ عند البدء في زراعة القطن في العام الماضي لم يتفق هطول الامطار كالاعوام السابقة التي اتلفت زراعة القطن حتى اضطر الاهالي لاعادة الزراعة وقد نشأ عن ذلك قلة المحصول كما اضطر من تأخر عن الزراعة الى الانتظار حتى جفاف ارضهِ وعلى كل فالضرر كان عامًا

ومن المفيد أن نستشهد بسير بول هارفي المستشار المالي قال : ليس في الوسع سوى التأكيد بأننا لا نزال بعيدين عن الحالة المرضية فيما يختص بزراعة القطن لأننا لا نزال شاكين في الاسباب التي أثرت تأثيرًا محزنًا في محصول القطن والاسباب التي حسنت نوعًا محصول سنة ١٩١٠ ومن المحتمل ان الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة ضد الدودة والتنبيهات العديدة التي أتبعت في عدم الافراط في ازري واعتدال الجو في فصل الخريف ساعدت كلها على تحسين المحصول . الى ان قال — والذي يجب تمييزهِ ان عيوب الحالة الحاضرة لا تخفيها عن العيون تلك النتائج الحسنة التي وصلنا اليها في هذه السنة والتي يرجع سببها الأكبر الى ارتفاع أثمان القطن — ان المحصول بالنسبة لما يجب ان يكون عليهِ لا يزال ضعيفًا جدًا كما ان الاثمان غالية جدًا في هذه السنة الى درجة لا تسمح بجعلها أساسًا لحساب المستقبل اما ما تحتاج اليهِ البلاد فهو أن يكون لها محصول قطن أعظم من المتوسط

والذي نراهُ ان افيد علاج للوقاية من معظم هذه الاضرار هو وجوب تعميم المصارف التي سيأتي الكلام عليها في ما يلي

ستأتي البقية

مختار الجمال